

النظام الدراسي وعلاقته بتطور بعض المؤشرات الوظيفية و البدنية و

المهارية في درس كرة السلة

بحث وصفي

على عينة من طلبة كليات التربية الرياضية في العراق

م.م رافد علي داود

م ٢٠١٠

م.م محمد مطلق بدر

١٤٣١ هـ

ملخص البحث

اشتملت الدراسة على خمسة ابواب و كما يلي:

الباب الاول

اشتمل على المقدمة حول الموضوع والاهمية اضافة الى المشكلة و المتلخصة بالتعرف على افضل المناهج الدراسية (نظام الكورسات او النظام السنوي) كما و وضع الباحثان فرضي البحث بهدف الوصول الى النتيجة و التي تتلخص على التعرف الى افضل الأنظمة الدراسية.

الباب الثاني

اشتمل على بعض الدراسات النظرية و المشابهة ذات العلاقة بمشكلة واهداف البحث اضافة الى الدراسات المشابهة و هي الدراسة التي قامت بها الجمعية الأمريكية للصحة و التربية الرياضية و الترويج (تحديد افضل اساليب تدريس التربية البدنية).

الباب الثالث

تناول الباحثان في هذا الباب اجراءات البحث الميدانية و كل الخطوات التي تم اجراءها للتوصل الى النتائج حيث اختار الباحثان المنهج الوصفي من نمط دراسة الحالة.

الباب الرابع

تضمن هذا الباب المعالجات الإحصائية ومناقشة النتائج التي تحصل عليها الباحثان من خلال محاولة دعم هذه النتائج ببعض المصادر والآراء العلمية.

الباب الخامس

قام الباحثان باستخلاص مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات و من أهم الاستنتاجات:

ان للنظام الدراسي دورا في تطور الجوانب الأساسية التي تعتمد عليها كليات التربية الرياضية في العراق بوصفها كليات تتعامل مع طلبتها على اساس تقييم الأداء المهاري و البدني .

اما اهم التوصيات :

ضرورة اعادة النظر بمناهج كليات التربية الرياضية في العراق و بنائها بشكل دقيق و ضرورة كون هذا البناء يشمل مفردات كل مادة دراسية عملية و تحقيق الربط الضروري لنفس المادة الدراسية حسب تطور مطلبات كل مرحلة دراسية او فصل دراسي .

Abstract

The school system and its relationship to the development of some of the indicators and physical fitness, Alodivip Almehraip lesson in basketball
The study included five doors and is as follows:

Par I

Included an introduction on the subject and important addition to the problem and identify the best Almtl_khasp curriculum (system or the system's annual courses), as

researchers develop and hypothetical research with the aim to reach the result and which can be summarized to identify the best school systems.

Part II

Included some of the theoretical studies and similar related problem and the objectives of the research in addition to similar studies and is a study undertaken by the American Society of Health and Physical Education and Recreation (determine the best methods of teaching physical education).

Part III

Researchers address the procedures in this section Search field and all the steps that have been made to reach results, where the researchers chose the descriptive style of the case study.

Part IV

This section included statistical treatments and discuss the results obtained by researchers by trying to support these results to some sources and scientific consensus.

Part V

The researchers to draw a set of conclusions and recommendations and conclusions of the most important: That the mode of the system a role in the evolution of the fundamental aspects on which they depend Colleges of Physical Education in Iraq as schools deal with students

based on assessment of performance and physical skills.

The most important recommendations:

Need to reconsider the curricula of colleges of education and sports in Iraq are reconstructed accurately and the need to include the fact that this building vocabulary each subject and the process of achieving the necessary linkage to the same subject by the development of exactly the requirements of each grade level or semester

الباب الأول

١-١ المقدمة و اهمية البحث

تعتبر فعالية كرة السلة من الفعاليات التي شهدت وتشهد تطورا كبيرا على صعيد المهارات و الأعداد البني الخاص و العام و هذا ما يضح بشكل واضح و جلي على مستوى المنافسات الدولية و القارية و الإقليمية و حتى المحلية منها . تلعب كليات التربية الرياضية دورا بارزا و اساسيا في نشر الوعي العلمي و الأكاديمي لمختلف الفعاليات البدنية لما لها من علاقة بالغة الأثر في نشر الوعي الرياضي العام و الثقافة البدنية الأساسية ، كما و ان خريجي هذه الكليات يعتبرون البنة الأساسية في انتشار و استمرار الأدبيات الرياضية النظرية و التطبيقات العملية الحديثة لذا وجد الباحثان ضرورة لدراسة نظامين تدريسيين في مجال التربية الرياضية في العراق من خلال المناهج المقررة لتدريس مادة كرة السلة في الجامعات العراقية و هذان النظامين هما (نظام الدراسة بطريقة الكورسات الدراسية و النظام السنوي) لغرض التعرف على تأثير النظامين على الطالب المتلقي من خلال تطور بعض المؤشرات الوظيفية و تطور اداء بعض المهارات البنية التخصصية في فعالية كرة السلة لما لهذه المحاور من اهمية عامة لأداء

الطالب بشكل عام و اهمية خاصة لفعالية كرة السلة كون ان الطالب الخريج من هذه المؤسسات يعتبر في اغلب الأحيان هو المرجع و الموديل لأداء المهارة الرياضية لذا فمن الضروري محاولة اعداده بشكل جيد لغرض اصاله الى ارضية جيدة من الناحية البدنية و المهارية تمكنه من اداء عمله بشكل مقبول .

١-٢ مشكلة البحث

من خلال الخبرة الشخصية في مجال التدريس في كليات التربية الرياضية في العراق لمادة كرة السلة وجد الباحثان انه من المناسب دراسة طريقتي التدريس في الجامعات العراقية و معرفة الفروقات التي ممكن ان تكون موجودة ومحاولة تحديد أفضلها ، حيث ان لتعدد النظم الدراسية دورا في تعلم المهارة اولا و في تطور مؤشرات اللياقة البدنية ثانيا و من هنا وجد الباحثان اهمية دراسة هذه النظم الدراسية .

١-٣ اهداف البحث

١ التعرف على مستوى اداء بعض المهارات والمؤشرات البدنية والوظيفية في درس كرة السلة لطلاب كليات التربية الرياضية.

٢ التعرف على افضل الأنظمة الدراسية المعتمدة في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية.

١-٤ فروض البحث

١ هناك فروق واضحة في اداء بعض المهارات الأساسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية في العراق و تعتمد نسبة الفروق على نوعية النظام الدراسي و لصالح النظام السنوي.

٢ هناك فروق واضحة في بعض المؤشرات الوظيفية و البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية في العراق و تعتمد نسبة الفروق على نوعية النظام الدراسي و لصالح نظام الفصول الدراسية (الكورسات).

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : اشملت عينة البحث على مجموعة مؤلفة من ٣٠ طالبا بواقع ١٥ طالب من كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية المرحلة الأولى و ١٥ طالبا من كلية التربية الرياضية جامعة ديالى المرحلة الأولى .

١-٥-٢ المجال الزمني : للفترة من ١٥ / ١١ / ٢٠٠٩ و لغاية ٣٠ / ٤ / ٢٠١٠،

١-٥-٣ المجال المكاني : القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية و القاعة الرياضية الداخلية في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى .

الباب الثاني الدراسات النظرية و الدراسات المشابهة

٢-١ مفهوم المهارة^١

تشكل الحركات جانباً مهماً في حياتنا اليومية بعضها حركات موروثية (Canticle Inherited) وبعضها حركات متعلمة (Learned) كتلك التي نستخدمها في الأنشطة الرياضية على شكل مهارات (Skills) والتي تتطلب الكثير من التدريب والخبرة لاجل إتقانها. لقد وردت تعريف عدة للمهارة وبمفاهيم كثيرة من قبل المختصين، ففي المفهوم العام عرفها (احمد خاطر واخرون) بأنها "جوهر الأداء الذي يتميز بانجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط". كما عرفها (محمد خير الله ممدوح) بأنها "تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء". أما في المجال الرياضي فقد تطرق إليها (وجيه محجوب) فعرفها من وجهة نظر مختصي علم الحركة بأنها "ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح". وذكر أيضا بأنها "الدقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الاداء بدون الانتباه الكامل إلى مجريات الأمور". اما (شمت) فعرفها بأنها "امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن

^١موقع الأكاديمية الرياضية ، ا.د عادل فاضل ، محاضرة الى طلبة الدراسات العليا الماجستير ، جامعة بغداد ٢٠٠٥

وبأقل وقت ممكن". وعرفها طلحة حسام الدين بأنها "قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونها". وكذلك عرفها نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي بأنها "عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول اليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد أعضائه لكي يؤدي الحركة اداءً سليماً".

وقد عرفها (سنكر) بالمعادلة الآتية:

المهارة = السرعة × الدقة × الشكل × الملائمة.

Adaptability * Skill = Speed * Accuracy * Form

تعد المهارات الأساسية لأي رياضة أو لعبة الطريق الوحيد للأجادة و التفوق في هذه الرياضة ، و تعني المهارة حركة او سلسلة من الحركات تؤدي بدرجة عالية من التصميم لتحقيق هدف معين . وفي كرة السلة تعني كل (المفردات و الواجبات الحركية المختلفة و التي يقوم بها اللاعب اثناء الممارسة او المنافسة في اطار يحدده قانون اللعبة و قد تؤدي هذه المهارات بالكرة او بدونها و قد تكون هجومية او دفاعية).^١

٢-٢ التمرين واهميته في التعلم المهاري والتدريب:^٢

يعد التمرين ذا اهمية كبيرة في اعداد المتعلمين بدنيا ومهاريا وذهنيا في مختلف الالعاب الرياضية وبما يتناسب مع الفئة. ولقد تعددت الاراء حول مفهومه وذلك بسبب تعدد اغراضه، فقد عرف بانه اصغر وحدة تدريبية في البرنامج الحركي ومجموع التمارين هي الوحدة التدريبية ومجموعها يكون البرنامج، وهو اداء حركي معلوم في الزمن والتكرار، ولا يمكن التعلم الا عن طريقه ويؤدي الى تطوير المهارة والتعلم وبدونه لا يوجد تعلم. كما يمكن القول ان التمرين هو كل تعلم يكون هدفه التقدم السريع لكل من الناحية الجسمية والعقلية وزيادة التعلم الحركي التكنيكي للانسان. وانه ضروري للمحافظة على المادة المتعلمة أو ترسيخها، كذلك

^١ مصطفى زيدان و جمال رمضان ٢٠٠٨ ، كتاب تعليم ناشئ كرة السلة ، ص ٣٠

^٢ موقع الاكاديمية الرياضية ، ا.د عادل فاضل ، جدولة التمرين اساليب تنفيذ التمرين في التعلم الحركي ، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٦

فان التمرين المتزايد يؤدي الى المزيد من التميز ويساعد على تدعيم الروابط المناسبة بين المثير والاستجابة. ومن فوائد التمرين انه يجعل المعلومات تظل نشيطة اثناء القيام بعملية اختزان قصيرة المدى. ولعل من المهم الاشارة هنا الى تطوير المهارات الاساسية يتم عن طريق التمرين.

٢-٣ الجانب البدني

يمثل الجانب البدني المؤشر الثاني الذي يتناوله البحث حيث يعتبر تطور هذا الجانب مؤشرا للتكيف البدني الذي من الممكن ان يحصل عليه الطالب نتيجة التمرينات البدنية و المهارية التي يؤديها خلال الدرس و يمكن تعريف الحالة البدنية بأنها (درجة تنمية و تطوير القدرات البنية الأساسية و الضرورية) (طريقة الأعداد البدني) ^١

لذا يستوجب على التدريسي ان يكون على دراية واسعة في معرفة كيفية استخدام الجانب البدني لتطوير المؤشرات الحيوية للطالب بشكل عام مع مراعاة مكان الدرس بالنسبة للجدول اليومي و بالنسبة للجدول العام اي من ناحية بداية العام الدراسي و نهايته.

٢-٤ المؤشرات الوظيفية

٢-٤-١ التنفس ^٢

هو تلك العمليات التي يتناوب فيها الشهيق و الزفير و يبلغ عدد مرات التنفس من ١٤ - ١٦ مرة في الدقيقة و تزداد عدد مرات التنفس تبعا لشدة النشاط الممارس . و ترتفع هذه الزيادة في بداية النشاط ثم تقل لتصل لمستوى ثابت .

٢-٤-٢ النبض

يدفع القلب مع كل نبضة ما يساوي ٧٠ سنتيمتر مكعب من الدم و هذه الكمية من الدم تسمى الدفع القلبي للنبضة القلبية و تتكرر هذه الدورة حوالي من ٦٠ ال ٧٠ مرة في الدقيقة و هي عدد نبضات القلب في الدقيقة .

^١ حسين علي العلي و عامر فاخر ، استراتيجيات طرائق و اساليب التدريب الرياضي ، ٢٠١٠ ، ص ٢١

^٢ Jurgens stegmann, exercise physiology, physiologic bases of work and sport .year book medical publishers in chisago and London 1981 , p 22

٢-٥ التكيف الوظيفي

من المعلوم ان اداء المجهود البدني المتكرر يؤدي الى تطور ملحوظ في المجال الوظيفي من ناحية التكيف اي ان ممارسة الطالب للنشاط البدني المترتب من خلال اداء الدروس ضمن المنهج الدراسي المقرر يؤدي كل ذلك الى تطور في الجانب الوظيفي .

و يعرف التكيف بأنه (تغير أو أكثر في البناء أو الوظيفة تحدث كنتيجة لتكرار مجموعة من التمرينات البدنية) ^١

٢-٦ اساليب التدريس

هناك عدد من اساليب التدريس المختلفة التي تختلف باختلاف المادة الدراسية فكل مادة لها اساليبها الخاصة بها ، فالمواد النظرية تستخدم في الغالب طريقة المحاضرة و تعتمد ايضا على المناقشة ، بينما تعتمد المواد العملية على المحاضرة و التجارب العملية ، و التربية البدنية قد تستخدم فيها اسلوب المحاضرة و المناقشة و لكن الطابع الغالب للأساليب المستخدمة فيها هو الدروس العملية .^٢ و ان ابرز طريقة مستخدمة في العراق هي طريقة شرح المهارة من قبل التدريسي ثم ادائها و تكرارها من قبل الطلاب لغرض الأتقان الذي يترتب من خلال التكرار و استخدام اسلوب التغذية الراجعة ناهيك عن المجهود البدني الذي يؤديه الطالب نتيجة هذا التكرار.

٢- الدراسات المشابهة

٢-١ الدراسة التي قامت بها الجمعية الأمريكية للصحة و التربية الرياضية و

الترويج

(تحديد افضل اساليب تدريس التربية البدنية) حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على مستوى اللياقة البدنية العامة و نسبة اتقان المهارات

^١ حسين علي العلي ، اساسيات في علم الفسيولوجيا ، الأكاديمية الرياضية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٢
^٢ بدور المطوع و سهير بدير ، التربية البدنية مناهجها و طرق تدريسه ، الكويت ، دار العلم ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٢

الأساسية في المناهج البدنية الأمريكية و اختيار الأفضل منها وتحديد نوعية الأساليب الأمثل لدرس التربية الرياضية ، اشتملت الدراسة على عينة من مدارس الشمال الأمريكي من ولايتي (مينيسوتا و سكانسن) على عينة من المدارس الأعدادية التي حازت على مراتب متقدمة في مختلف البطولات المقامة على الصعيد الأقليمي في فعاليات (كرة السلة ، كرة القدم الأمريكية ، هوكي الجليد ، الساحة و الميدان) ، حيث اثبتت الدراسة ان هناك علاقة بين نوعية الأسلوب التعليمي المتبع و درجة التطور في اداء المهارات المقررة في المناهج المثبتة من قبل الولايات و هذا ينعكس على اختيار نخبة الطلاب الممثلة لتلك الولايات ضمن الفرق الرياضية.^١

الباب الثالث

١-١ منهج البحث و اجراءته الميدانية

استخدم الباحثان المنهج الوصفي من نمط دراسة الحالة لملائته لحل مشكلة البحث كون ان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد المنهج المطلوب (وتعني دراسة حالة فردا ما او جماعة ما او مؤسسة ما او مهارة ما كالأسرة او المدرسة او المصنع او لعبة او مهارة رياضية معينة، ويتم عن طريق جمع المعلومات و البيانات عن الوضع الحالي للحالة و الأوضاع السابقة لها و معرفة العوامل التي اثرت عليها و الخبرات الماضية لها لفهم جذور هذه الحالة)^٢.

٣- ٢ عينة البحث

اشتملت عينة البحث على مجموعتين من طلبة كلية التربية الرياضية لجامعتي ديالى و المستصرية من طلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ و بواقع (٤٢) طالبا من كلية التربية الرياضية جامعة ديالى حيث تم استبعاد طالبين بسبب الأصابة و تم اختيار (١٥) طلاب لأجراء التجربة الأستطلاعية ولم يحضر عشرة افراد من العينة اي ان العينة البحثية من جامعة ديالى اصبحت (١٥) طالبا ،

^١ موقع المنظمة على الشبكة الدولية للمعلومات / <http://www.aahperd.org/>

^٢ نوري الشوك ، رافع الكبيسي : دليل البحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، ٢٠٠٤، ص٥٧.

اما في الجامعة المستنصرية فقد تم اختيار عينة مؤلفة من (٢٣) طالبا حيث تم استبعاد (٥) طلاب بسبب الأصابة و(٣) طلاب بسبب كونهم من لاعبي المنتخبات العراقية لبعض الفعاليات الرياضية ، و بذلك اصبحت عينة البحث مؤلفة من (٣٠) طالبا و بواقع (١٥) من كلية التربية الرياضية جامعة ديالى و (١٥) من كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية و من المرحلة الدراسية الأولى .

٣-٣ الأجهزة و الأدوات المستخدمة في البحث

١-٣-٣ الأجهزة المستخدمة

١ حاسوب الكتروني نوع (hp)

٢ ساعة ايقاف نوع (Torshic) عدد (٢)

٢-٣-٣ ادوات البحث

١ شواخص عدد (١٠)

٢ كرات سلة عدد (٥)

٣ شريط قياس

٤ استمارة لتسجيل النتائج الأختبارات

٤-٣ اجراءات البحث الميدانية

بعد تشخيص الحالة التي اراد الباحثان دراستها و ضع خطة لدراسة المشكلة من خلال استخدام المنهج البحثي المناسب و هو المنهج الوصفي ، كما و اعتمد اسلوب الأختبار القبلي و البعدي كوسيلة للتوصل للنتائج (اختيار ادوات البحث الوصفي (استبيان،مقابلة،ملاحظة،اختبار)^١ اي ان اسلوب الأختبار يعتبر احد وسائل الحصول على النتائج في البحث الوصفي.

اعتمد الباحثان على رأي الخبراء في تحديد و بيان صلاحية الأختبارات المختارة في هذا البحث^٢، كون ان طبيعة مشكلة هي تحديد افضل نظام دراسي متبع في كليات التربية الرياضية فأن الباحثان لم يتدخلوا في اعداد او وضع اي منهج تعليمي بل اعتبر المنهج القائم في الكليتين موضوع الدراسة هو المنهج التعليمي و البدني

^١ نوري الشوك،رافع الكبيسي:دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية،بغداد ،٢٠٠٤،ص٥٦.
^٢ الخبراء : ا.د على سلمان عبد ، ا.د منى عبد الستار ، ا.م.د فاضل كامل مذكور

و الوظيفي .

بعد ان قبل عدد من الطلبة الجدد في الكليتين و تم تثبيتهم ضمن المرحلة الدراسية الأولى، قام الباحثان بأجراء الأختبار القبلي للتبين من مستوى المؤشرات موضوع البحث لدى الطلاب افراد البحث ثم تم ترك الطلبة لمنهج الكلية اي دون التدخل فيما يتعلمه الطلبة للمقرر الدراسي لمادة كرة السلة (طريقة التعلم او الشرح او عدد تكرارات) .

٣-٥ الأختبارات المستخدمة في البحث

٣-٥-١ الأختبارات الوظيفية

اختبار قياس النبض اثناء الراحة

شرح الأختبار : يتم قياس النبض بواسطة اخذ عدد مرات النبض من منطقة الرقبة في دقيقة واحدة .

٣-٥-٢ الأختبارات البدنية

اختبار قياس التحمل الدوري التنفسي

شرح الأختبار : يسجل لكل مفحوص المسافة التي يقطعها بالجري خلال مدة ١٠ دقيقة .

٣-٥-٣ الأختبارات المهارية

اختبار التصويب على السلة :

شرح الأختبار : يقف الطالب بأي وضع يراه مناسباً و من خط الرمية الحرة و تحتسب عدد مرات اصابة السلة في زمن قدره دقيقة واحدة . لايسمح الا للطلاب نفسه بألقاط الكرة بعد كل رمية .

٦-٣ المعاملات العلمية للأختبار (الصدق ، الثبات ، الموضوعية)

صدق الاختبار: اعتمد الباحثان في استخراج صدق الاختبار على الصدق الظاهري كونها اختبارات مقننة ومستخدمة من قبل أكثر من باحث ومتواترة عبر العديد من المصادر المتخصصة في مجال اللعبة .

ثبات الاختبار: استخدم الباحثان طريقة اعادة الاختبار لايجاد معامل الثبات اذ طبقت الاختبارات على المشاركين في التجربة الاستطلاعية وتم إعادة الاختبار بعد (٥) ايام وبنفس الظروف .

موضوعية الاختبار: استعان الباحثان بمحكمين^١ لغرض اعطاء تقويم حقيقي للاختبارات وعبر تطبيق قانون (بيرسون) اتضح ان جميع الاختبارات كانت ذات موضوعية عالية و حسب الجدول (١).

جدول (١)

يبين المعاملات الموضوعية للأختبارات المستخدمة في البحث

الموضوعية	الثبات	الصدق	الأختبارات
٠,٨١	٠,٨٩	٠,٨٨	النبض
٠,٩٠	٠,٩٦	٠,٩٣	التحمل
٠,٨٧	٠,٨٠	٠,٨٣	التصويب

٧-٣ التجربة الاستطلاعية

بهدف ضبط الاختبارات المعدة وجعلها في قالبها السليم منتهجة السياقات العلمية الصحيحة ، أجرى الباحثان دراستهما الاستطلاعية والتي هي (دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة ن قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار الأساليب

^١ المحكمين (م.م عدي عبد الحسين / جامعة ديالى ، م.م عمر عبد الغفور / الجامعة المستنصرية)

البحث وادواته)^٢

حيث قام الباحث بإجراء التجربة على (١٥) طالبا من المجتمع الاصلي في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٩/٩/١ ومن ثم تم استبعادهم من عينة البحث ، وقد هدفت التجربة الى .

- ١ - معرفة كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث .
- ٢ - معرفة مدى ملائمة الاختبارات لإفراد عينة البحث .
- ٣ - الفترة الزمنية التي تستغرقها الاختبارات أثناء تنفيذها .
- ٤ - معرفة كفاءة فريق العمل المساعد^٢ .

معرفة وتحديد أهم السلبيات التي ترافق التجربة لغرض تلافيها عند إجراء التجربة الرئيسية .

٣-٨ التجربة الرئيسية (الأختبار القبلي و البعدي):

قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسية و بمساعدة فريق العمل المساعد وتم إجراء الأختبارات القبليّة بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٥ ثم ترك عينة البحث للمنهج و الأسلوب المقرر من قبل الكلية و تبعا لنظامها الدراسي ، ثم اجريت الأختبارات البعديّة بتاريخ ٢٠١٠/٤/٣٠ و حرص الباحثان على توفير نفس الظروف التي تم بها الأختبار القبلي .

٣-٩ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) للتوصل الى النتائج لبحثهما وتم استخدام القونين الإحصائية التالية (الأتحراف المعياري ، الوسط الحسابي ، اختبار t)

^٢ مجمع اللغة ، معجم علم النفس والتربية نج ١ . القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ١٩٨٤ ، ص ٧٨ .
^٢ فريق العمل المساعد : م.م نزار علي جبار ، ماجستير تربية رياضية (جامعة ديالى) ، السيد ماهر محمد ، بكوريوس تربية رياضية (الجامعة المستنصرية)

الباب الرابع

٤- عرض ومناقشة و تحليل النتائج

٤-١ عرض النتائج

من خلال استخدام الوسائل الأحصائية توصل الباحثان الى النتائج التالية:

جدول (٢)

يمثل الأوساط الحسابية و الأنحرافات المعيارية و قيمة T للأختبارات القبليية
والبعدية لعينة جامعة ديالى

T جدولية	T محسوبة	بعدي		قبلي		الأختبارات
		ع	س	ع	س	
٢,٠٤٥	٠,٧٥٧	١,٩٥٩	٩٤,٤٦٦	٢,١٨٦	٩٤,٣٣	النبض
٢,٠٤٥	٢,٩٤٧	٩٤,٥٩٣	١٢٠٥,٠٦٦	١٢٢,٤٦٦	١٢١٣,٣٣٣	التحمل
٢,٠٤٥	١٠,٠٤٨	١,٧٦٤	٦,٦٠٠	٠,٧٣٦	١,٦٠٠	التهديف

و كما يتضح من الجدول (٢) ان الوسط الحسابي للأختبار النبض هو (٩٤,٣٣) و الأنحراف المعياري (٢,١٨٦) للأختبار القبلي بينما كان الوسط الحسابي (٩٤,٤٦٦) و الأنحراف المعياري (١,٩٥٩) للأختبار البعدي و بلغت قيمة T المحسوبة (٠,٧٥٧) و الجدولية (٢,٠٤٥) ، اما اختبار التحمل فكان الوسط الحسابي و الأنحراف المعياري للأختبار القبلي كما يلي و على التوالي (١٢١٣,٣٣٣) و (١٢٢,٤٦٦) اما الأختبار البعدي فكان (١٢٠٥,٠٦٦) و (٩٤,٥٩٣) للوسط الحسابي و الأنحراف المعياري على التوالي و كانت قيمة T المحسوبة (٢,٩٤٧) و الجدولية (٢,٠٤٥)، و فيما يخص اختبار التهديف فكان الوسط الحسابي (١,٦٠٠) و الأنحراف المعياري (٠,٧٣٦) للأختبار القبلي و

كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (٦,٦٠٠) و الأتحراف المعياري (١,٧٦٤)
 و قيمة T المحسوبة (١٠,٠٤٨) و الجدولية (٢,٠٤٥) علما ان جميع القيم كانت
 تحت مستوى دلالة (٥%) و درجة حرية (٢,٠٤٥) .

الجدول (٣)

الايوساط الحسابية و الأتحرافات المعيارية و قيمة T للأختبارات القبالية و البعدية
 لعينة الجامعة المستنصرية

T جدولية	T محسوبة	بعدي		قبلي		الأختبارات
		ع	س	ع	س	
٢,٠٤٥	٤,٤٦١	٢,٠١٦	٩٢,٢٦٦	٢,١١١	٩٤,٨٠٠	النض
٢,٠٤٥	٢,٢٨٦	٦٧,٣٨١	١٢٨٦,٦٦٦	٢٩٢,٦٧٨	١١٢٩,٤٠٠	التحمل
٢,٠٤٥	٣,٣٧٢	١,٣٤٥	٣,٦٦٦	٠,٥٦٠	٢,٢٠٠	التهديف

و يبين الجدول (٣) ان الوسط الحسابي للأختبار النض هو (٩٤,٨٠٠) و
 الأتحراف المعياري (٢,١١١) للأختبار القبلي بينما كان الوسط الحسابي
 (٩٢,٢٦٦) و الأتحراف المعياري (٢,٠١٦) للأختبار البعدي و بلغت قيمة T
 المحسوبة (٤,٤٦١) و الجدولية (٢,٠٤٥) ، اما اختبار التحمل فكان الوسط
 الحسابي و الأتحراف المعياري للأختبار القبلي كما يلي و على التوالي
 (١١٢٩,٤٠٠) و (٢٩٢,٦٧٨) اما الأختبار البعدي فكان (١٢٨٦,٦٦٦) و
 (٦٧,٣٨١) للوسط الحسابي و الأتحراف المعياري على التوالي و كانت قيمة T
 المحسوبة (٢,٢٨٦) و الجدولية (٢,٠٤٥) ، و فيما يخص اختبار التهديف فكان
 الوسط الحسابي (٢,٢٠٠) و الأتحراف المعياري (٠,٥٦٠) للأختبار القبلي و كان
 الوسط الحسابي للأختبار البعدي (٣,٦٦٦) و الأتحراف المعياري (١,٣٤٥) و
 قيمة T المحسوبة (٣,٣٧٢) و الجدولية (٢,٠٤٥) علما ان جميع القيم كانت
 تحت مستوى دلالة (٥%) و درجة حرية (٢,٠٤٥) .

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية و الأتحرافات المعيارية و قيمة T للأختبارات البعدية لعينتي البحث جامعة ديالى و الجامعة المستنصرية (بعدي بعدي)

T جدولية	T محسوبة	بعدي مستنصرية		بعدي ديالى		الأختبارات
		ع	س	ع	س	
٢,٠٤٥	٣,٤٧٠	٢,٠١٦	٩٢,٢٦٦	١,٩٥٩	٩٤,٤٦٦	النبض
٢,٠٤٥	-٢,٧٢٣	٦٧,٣٨١	١٢٨٦,٦٦٦	٩٤,٥٩٣	١٢٠٥,٠٦٦	التحمل
٢,٠٤٥	٥,٠٤٧	١,٣٤٥	٣,٦٦٦	١,٧٦٤	٦,٦٠٠	التهديف

كما يظهر من الجدول اعلاه فان الوسط الحسابي و الأتحراف المعياري للمؤشر الأول و هو النبض للاختبار البعدي لجامعة ديالى كان على التوالي (٩٤,٤٦٦) و (١,٩٥٩) و كان الوسط الحسابي و الأتحراف المعياري لنفس المؤشر و للاختبار البعدي للجامعة المستنصرية و على التوالي (٩٢,٢٦٦) و (٢,٠١٦) و كانت قيمة T المحسوبة (٣,٤٧٠) و الجدولية (٢,٠٤٥) ،

اما فيما يتعلق بأختبار التحمل فكانت قيمة الوسط الحسابي و الأتحراف المعياري للاختبار البعدي لعينة جامعة ديالى هي على التوالي (١٢٠٥,٠٦٦) و (٩٤,٥٩٣) و لعينة الجامعة المستنصرية فكان الوسط الحسابي (١٢٨٦,٦٦٦) و الأتحراف المعياري (٦٧,٣٨١) و قيمة T المحسوبة (٢,٧٢٣) و الجدولية (٢,٠٤٥) ، و اخيرا كانت الأوساط الحسابية و الأتحرافات المعيارية للاختبار التهديف لجامعة ديالى و للاختبار البعدي (٦,٦٠٠) للوسط الحسابي و الأتحراف المعياري كان (١,٧٦٤) و للمستنصرية الوسط الحسابي (٣,٦٦٦) و بلغ اللانحراف المعياري (١,٣٤٥) و بلغت قيمة T المحسوبة (٥,٠٤٧) و الجدولية (٢,٠٤٥) تحت مسوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (٢,٠٤٥).

٢-٤ مناقشة النتائج:

بعد معالجة النتائج احصائيا بواسطة استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) توصل الباحثان الى ان هناك ارتباطات احصائية بين الأختبارات المختارة لهذا البحث و بين نوع المنهج الدراسي لكل عينة من عينتي البحث ، حيث اظهرت النتائج ان عينة جامعة ديالى ظهر فيها تطور جيد في مستوى اداء المهارة مقارنة بعينة الجامعة المستنصرية كما و اظهرت الجامعة المستنصرية تطورا ملحوظ على مستوى المؤشرات الوظيفية و البدنية مقارنة بعينة جامعة ديالى .

و يعزو الباحثان ذلك الى المنهج الدراسي المتبع في الجامعتين و في كليتي التربية الرياضية فيها ، حيث ان تطور المهارة في جامعة ديالى يعزى الى ان للنظام السنوي دورا كبيرا في التدريب و التكرار لمهارة ما مما يؤدي الى تأصلها و وصولها الى حالة من الثبات النسبي و جودة في الأداء قد تكون مناسبة لمتطلبات الأداء في المنهج الدراسي المعتمد لدينا في الجامعات العراقية(المهارة هي مهمة او عمل معين يعكس فاعلية عالية في الأداء)^١ و قد اشار يعرب خيون الى ان التعلم هو(تغير دائم في السلوك الحركي نتيجة التكرار و التصحيح)^٢، مما تقدم يعزو الباحثان سبب التراجع في مستوى اداء المهارة لدى طلبة الجامعة المستنصرية الى قصر الفترة الزمنية في المنهج الدراسي اضافة الى كثرة المهارات الحركية المثبتة في المنهج الدراسي لهذه المرحلة و لمادة كرة السلة.

اما في الجانب الثاني الذي تناولته هذه الدراسة فقد ظهر ان هناك تتطور نسبي ملحوظ لعينة الجامعة المستنصرية على صعيد مؤشرات النبض و المطاولة و لصالح عينة الجامعة المستنصرية ، يعزو الباحثان هذا التطور ايضا الى نوعية المنهج الدراسي حيث كان لمتطلبات الأداء المنوعة و لكثرة الفعاليات الرياضية الملقاة على عاتق طلبة الجامعة المستنصرية في مختلف الدروس ادت هذه المتطلبات الى تطور يمكن ملاحظته بالمقارنة مع عينة جامعة ديالى لما لنظام

^١ يعرب خيون؛التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق، ط١، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢، ص ١٩.

^٢ يعرب خيون ؛ المصدر السابق، ص ١٧.

دراسة بطريقة الكورس الدراسي من متطلبات يطلبها كل استاذ لمادة دراسية عملية (ان المشاركة الدائمة في النشاطات المتعلقة بتحمل الجهاز الدوري التنفسي يساعد في الوصول الى مستوى جيد من اللياقة البدنية العامة اضافة الى المحافظة على وزن الجسم المناسب)^١ كما ان لتعدد النشاطات الملقاة على عاتق طالب الجامعة المستنصرية دورة في تطور العناصر الفسلجية (لغرض تطوير الجهاز الدوري التنفسي يجب تحميل العضلات احمال عالية ، فأن الجهاز الدوري التنفسي يعمل بنفس الاتجاه التحفيزي الذي تعمل فيه العضلات حيث يقوم القلب بضخ الدم اسرع من الحالة الاعتيادية)^٢.

في ضوء النتائج اعلاه يرى الباحثان ان الهدف الرئيسي لكليات التربية الرياضية هو اعداد مدرسي تربية رياضية يتصفون بالقدرة على شرح و اداء المهارة بشكل نموذجي او اقرب الى النموذجي بوصفهم الموديل الذي يجب ان يمثل تلك المهارة (لذا فأن نجاح الدرس يعتمد على قدرة المعلم في عمليات الشرح و العرض و القيام بالعرض و التدريب على المهارة و التقدم فالمهارة)^٣ و يرى الدكتور بسطويسي احمد و الدكتور عباس السامرائي (تكون مهمة معلم التربية الرياضية تعليمه المبادئ الأساسية و التي تشمل التكنيك الخاص بها)^٤

الباب الخامس

الأستنتاجات و التوصيات

١-٥ الأستنتاجات

١ ان للنظام الدراسي دورا في تطور الجوانب الأساسية التي تعتمد عليها كليات التربية الرياضية في العراق بوصفها كليات تتعامل مع طلبتها على اساس تقييم الأداء المهاري و البدني .

^١ د فاضل كامل مذكور ، د عامر فاخر شغاتي ؛ اتجاهات حديثة في التدريب ، ط١ ، مكتب النور ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠ .

^٢ المصدر السابق ، ص٥٧ .

^٣ عباس احمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي :كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١ ، مطبعة دار الحكمة، ١٩٩١، ص١٥.

^٤ بسطويسي احمد ، عباس احمد : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط١، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٤، ص٧٦.

٢ اظهر النظام السنوي تطورا ملحوظا لدي الطلبة المتعلمين على اساسه في المجال المهاري.

٣ كان للطلبة المتعلمين على اساس نظام الكورسات الدراسية كان لهم تطورا ملحوظا على اساس الجوانب البدنية و الوظيفية .

٥-٢ التوصيات

من كل ما تقدم وجد الباحثان ان لكلا النظامين الدراسين مجموعة من المحاسن الملموسة اضافة الى عدد من المثالب و التي لا ترقى لكونها سيئات كبيرة لذا فقد اوصيا بما يلي :

١ ضرورة اعادة النظر بمناهج كليات التربية الرياضية في العراق و بنائها بشكل دقيق و ضرورة كون هذا البناء يشمل مفردات كل مادة دراسية عملية و تحقيق الربط الضروري لنفس المادة الدراسية حسب تطور مطلبات كل مرحلة دراسية او فصل دراسي .

٢ ضرورة مراعاة الفصل بين الطريقتين الدراسيتين اي ان يعتمد مناهج خاصة معدة للنظام السنوي و مثلها لنظام الكورسات و ذلك عدم اعتماد نفس مفردات المنهج السنوي على الكورسات او بالعكس .

٣ ينصح الباحثان التدريسيين على ضرورة توفير المزيد من فرص الأداء المتكرر للطلبة المتعلمين بطريقة نظام الكورس الدراسي من خلال الاعتماد على التمارين المركبة من اكثر من مهارة خصوصا في الفعاليات الجماعية لغرض التغلب على ضيق الوقت .

٤ اجراء دراسات مشابهة لطلاب كليات التربية الرياضية للمراحل المنتهية و تحديد مدى اتقان المهارة و الاحتفاض بها .

٥ اجراء دراسات مقارنة للمؤشرات الوظيفية و البدنية بين طلبة كليات التربية الرياضية و طلبة اقسام التربية الرياضية في كليات التربية الأساسية.

المصادر

- بدور المطوع و سهير بدير ، التربية البدنية مناهجها و طرق تدريسه ، الكويت ، دار العلم ٢٠٠٦ .
- حسين علي العلي و عامر فاخر ، استراتيجيات طرائق و اساليب التدريب الرياضي ، ٢٠١٠ .
- حسين علي العلي ، اساسيات في علم الفسيولوجيا ، الأكاديمية الرياضية ، ٢٠٠٦
- د فاضل كامل مذکور ، د عامر فاخر شغاتي ؛ اتجاهات حديثة في التدريب ، ط ١ ، مكتب النور ، ٢٠٠٨ .
- مجمع اللغة ، معجم علم النفس والتربية نج ١ . القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ١٩٨٤ .
- مصطفى زيدان و جمال رمضان ، تعليم ناشئ كرة السلة ، ٢٠٠٨ .
- موقع الأكاديمية الرياضية ، ا.د عادل فاضل ، جدولة التمرين اساليب تنفيذ التمرين في التعلم الحركي ، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٦ .
- موقع الأكاديمية الرياضية ، ا.د عادل فاضل ، محاضرة الى طلبة الدراسات العليا الماجستير ، جامعة بغداد ٢٠٠٥
- نوري الشوك ، رافع الكبيسي : دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، ٢٠٠٤
- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق، ط ١ ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢

• Jurgen stegmann, exercise physiology, physiologic bases of work and sport .year book medical publishers in chisago and London 1981.

• <http://www.aahperd.org>